

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[42] الآيات: 91 - 93 قَالَوا يَشْعُرِيبُ مَا نَعْفُقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَدْرِكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ 91 قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْنَكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ 92 وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ 93

التفسير التهديدات المتبادلة بين شعيب وقومه: إِنَّ شُعَيْبًا هَذَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لُقِّبَ بِخَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ (1) لخطبة المعروفة والواضحة، والتي كانت أفضل دليل أمين للحياة المادية والمعنوية لهذه الجماعة، واصل محاجته لقومه بالصبر والأناة والقلب المحترق، ولكن تعالوا لنرى كيف ردَّ عليه هؤلاء القوم الضالون؟! لقد أجابوه بأربع جمل كلها تحكي عن جهلهم ولجاجتهم: 1 - سفينة البحار، مادة: شعيب.